خبر صحفي

المصرف الخليجي التجاري
KHALEEJI COMMERCIAL BANK

للنشر الفوري

٧ فبراير، ٢٠١٨

يواصل تحقيق النتائج الإيجابية للعام الرابع على التوالي على الرغم من الظروف الاقتصادية الغير المؤاتية

المصرف الخليجي التجاري يحقق ٢ مليون دينار بحريني صافي أرباح عائدة على مساهمي الشركة الأم للعام ٢٠١٧

- **د.المطوع: نحن مطمئنون للأداء المالي للمصرف حيث تمكّنا من المحافظة على الربحية للعام الرابع على التوالي**
- **بستكي: لقد شهد العام ٢٠١٧ تنفيذ العديد من المبادرات الإستراتيجية وكان في مقدمتها إدراج أسهم المصرف بسوق دبي المالي.**

المنامة، مملكة البحرين: واصل المصرف الخليجي التجاري، أحد المصارف الإسلامية الرائدة في مملكة البحرين عن تحقيق أرباح سنوية للمساهمين في الشركة الأم وذلك على الرغم من الظروف الإقتصادية الإستثنائية التي تمر بها المنطقة جراء عدم إستقرار أسعار النفط والظروف الإقتصادية غير المؤاتية.

فقد أعلن المصرف عن نتائج السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ بتحقيق أرباح صافية عائدة على مساهمي الشركة الأم بلغت ٢ مليون دينار بحريني مقارنة بـ٥,٣ ملايين دينار بحريني حققها في السنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، أي بإنخفاض قدره ٦٢,٩%، كما حقق المصرف خسائر عائدة على مساهمي الشركة الأم بلغت ٢,٢ مليون دينار بحريني خلال الربع الأخير من العام ٢٠١٧، مقارنة بأرباح صافية عائدة على مساهمي الشركة الأم بلغت ٧٣٤ ألف دينار بحريني خلال الربع الأخير من العام ٢٠١٦، ومن ناحية آخرى حقق المصرف أرباحاً لسنة ٢٠١٧ بلغت ٨١٨ ألف دينار بحريني مقارنة مع أرباح العام ٢٠١٦ والتي سجلت ٥,٣ مليون دينار بإنخفاض قدره ٨٤.٦% ويأتي ذلك إثر قيام المصرف بإحتساب مخصصات إحترازية بلغت٧,٥ مليون دينار عن سنة ٢٠١٧ بهدف تقوية المركز المالي للمصرف ودعم نموه خلال العام ٢٠١٨

ومن جانب آخر، بلغ إجمالي النمو في موجودات المصرف ٢,٦% لتصل إلى ٧٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٧٦٥ مليون دينار في العام ٢٠١٦، فيما تمكن المصرف من تحقيق نمواً في معدل الموجودات السائلة والتي تمثل نسبة ٢٢,٢% من إجمالي الموجودات ومعدل كفاءة رأس المال بنسبة ١٧%، الأمر الذي مكّن المصرف من إستثمار الملاءة المالية العالية في الدخول في صفقات ناجحة بالصكوك والتي تعتبر إستثماراً آمناً مع عوائد مالية مرتفعة حيث شهدت محفظة الصكوك إرتفاعاً ملحوظاً بلغ ٥٢,٩% وذلك بمبلغ١١٣ مليون في ٢٠١٧م مقابل ٧٤ مليون في عام ٢٠١٦م.

وسيخلد العام ٢٠١٧ كحجر زاوية في تاريخ المصرف الخليجي التجاري، الذي تأسس عام ٢٠٠٤، إذ شهدت السنة الماضية إدراج أسهم المصرف في سوق دبي المالي، وهو ما سينعكس إيجاباً على أداء المصرف بفضل انفتاحه على أحد أبرز الأسواق في المنطقة ودخول مستثمرين جدد في تداول أسهمه.

وتعليقاً على النتائج المالية التي حققها المصرف، قال الدكتور أحمد خليل المطوع، رئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري: "نحن مطمئنون للنتائج المالية للمصرف حيث تمكّنا من المحافظة على الربحية للعام الرابع على التوالي، بالرغم من تحديات بيئة الاقتصاد بشكل عام والتي جاءت نتيجة للانخفاض الشديد في أسعار النفط والاضطراب في الأسواق المالية. لقد كان العام ٢٠١٧ سنة أخرى من النجاح حيث تمكّنا من تحقيق إنجازات ملحوظة في مختلف المجالات، أبرزها الإنضمام لسوق دبي المالي، وهو ما سيعزز من مكانة المصرف المحلية والإقليمية".

وأضاف قائلاً: "بالرغم من الظروف غير المواتية التي ظلت سائدة لأغلب أشهر السنة، فقد واجهنا وتغلبنا على كثير من التحديات وذلك بفضل من الله ثم نهجنا وتوجهنا الاستراتيجي المتحفظ حيث تمكنا من تقديم حلول مالية مبتكرة ومنح قيمة اضافية لجميع أصحاب المصلحة. وسيستمر المصرف الخليجي التجاري فى مواصلة سياسته التوسعية على كافة الأصعدة من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والخطط التطويرية لتعظيم مكانته السوقية وزيادة حصته ورفع قدرتة التنافسية".

وواصل الدكتور المطوع "خلال العام الماضي عمل المصرف الخليجي التجاري على إستثمار المكانة التي حظى بها على المستوى المحلي والإقليمي، حيث نجح في تطوير أعماله وتعزيز مجالات أنشطتة، من خلال تطبيق نموذج عمل يقوم على دراسة السوق وإستثمار الفرص المتاحة فيه وتقديم منتجات وخدمات تتناسب مع تطلعات عملاء المصرف. الأمر الذي ساعد على تحقيق نتائج طيبة على صعيد تطوير الأعمال والأداء المالي."

وأختتم المطوع تصريحه قائلاً "واليوم، يسير المصرف الخليجي التجاري بخطى ثابتة لتعزيز مكانته الريادية بين المصارف الإسلامية في مملكة البحرين. ويؤكد ذلك الزيادة الكبيرة خلال عام ٢٠١٧ في عدد عملاء المصرف ممن يستفيدون من المنتجات الإستثمارية والحلول التمويلية المبتكرة والخدمات المصرفية المتميزة التي يقدمها لهم المصرف. الأمر الذي دفعنا لتبني مبادرات هامة وتوسعية يعتزم المصرف تنفيذها خلال العام ٢٠١٨م والأعوام التي تليه، بما فيها خطط المصرف الرامية لتعزيز محفظته التمويلية من خلال طرح حلول تمويلية مبتكرة للأفراد والشركات، هذا من ناحية، ومن ناحية أخري فأن الاتجاه التصاعدي لنسب الارباح العالمية والمحلية في الآونة الاخيرة، حفزنا على طرح مثل هذه الأفكار لفائدة مساهمينا وعملائنا".

من جهته، أعرب السيد توفيق محمد بستكي- رئيس المخاطر، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمصرف عن اعتزازه بهذه النتائج التى حققها المصرف خلال عام ٢٠١٧، مشيرا إلى أنها جاءت نتيجة التوسع فى كافة الانشطة المصرفية ونتاج للعمل والجهد المتواصل لفريق عمل المصرف المحترف الذى آمن بالاهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وعلق السيد بستكي قائلاً " لقد شهد العام ٢٠١٧ تنفيذ العديد من المبادرات الإستراتيجية المهمة التي جسدت إصرارنا على مواصلة تنفيذ الأهداف المرسومة، وكان في مقدمة تلك المبادرات إدراج أسهم المصرف بسوق دبي المالي وتعزيز شبكتنا المصرفية لنكون أقرب لعملائنا بالإضافة لتدشين المزيد من المنتجات المصرفية المبتكرة، وخصوصاً الإلكترونية منها".

ويعد المصرف الخليجي التجاري، والذي يتخذ من مملكة البحرين مقرا له، أحد المصارف الإسلامية المتميزة، وهو من المصارف التي تسعى لتحقيق تطلعات الزبون من خلال نموذج مصرفي إسلامي يقدم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية عالية الجودة للأفراد والشركات وفرصا استثمارية متوافقة والشريعة الإسلامية الغراء، وليكون من خلال هذه الخدمات من أكثر المصارف تميزا على المستوى المحلي والإقليمي.

- إنتهى -